رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)514(" ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ")7681(للشيخ مصطفى العدوي 3 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب ذكر اخبار الدجال وبعض المنصورات والملح قال في قصة زهاب ابراهيم عليه السلام مع زوجتها مع هاجر بعيدة الى البيت الحرام - 00:00:00

قال والحديث الطويل مضى منه جزء فتعلم العربية منهم يعني اسماعيل تعلم اللغة العربية من قبيلة جرهم التي جاءت حول الماء ماء زمزم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل - 00:00:22

ماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه قالت خرج يبتغي لنا فين اسماعيل يا جماعة؟ خرج يبتغي لنا يبتغي لنا يعني يشوف لنا اكل شرب. ما اكلهم؟ هل هو موزف في الحكومة يا عبدالرحمن - 00:00:43

لا في حكومة ولا في وظيفة يبتغي يصيد يصيد اي صيد يأتي به الى اهله يأكلونه وفي رواية يصيد لنا ثم سألهم عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة - 00:01:09

وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا. يعني لاحز ان فيه في البيت امور النبي يفهم فيه ناس دخلت فيه ايه اللي حاصل - 00:01:27

هل جاء فقال هل جاءكم احد من احد؟ قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرت ان في جهد وشدة قال فلا اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام - 00:01:51

فيقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقيب اهلك الحطب اهلك طلقها وتزوج منهم اخرى هل اسماعيل هل ابراهيم خرب على اسماعيل البيت يا عبدالرحمن اوصى اصلح له البيت - 00:02:10

فاصلح له البيت ان وجودها في البيت غير حامدها غير شاكرة احتجت تنصرف وتأتي يأتي بواحد بامرأة تصلح ولدها فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله خلاص سافر ابراهيم ورجع ثم يأتون بعد فلم يجده - 00:02:29

فدخل على امرأته فسأل عنه قالت خرج يبتغي لنا سبحان الله ليس عندهم زرع يعني ما عندهم زرع يزرعون ولا ولا شيء البطل ينزل تخضر الجبال ترعى الاغنام يذهب يصطاد احيانا هذا الذي عنده - 00:02:50

قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واسلط على الله تعالى الحمد لله نحن في خير وسعة واثنت على الله تعالى قال ما طعامكم؟ قالت اللحم - 00:03:12

سبحان الله في الرواية الاخرى ما عيشكم في رواية اخرى نعيشكم يطلقون اللحم عيش وبلاد تطلق على رز عيش. العشم ما تقوم به المعيشة يعني الذي سبب في في في حياتك - 00:03:28

عندنا في مصر القش والخبز في سوريا العيش والرز في بلاد العيش والموز في بلاد افريقية الموزة كبيرة هكذا يأخذون يطحنونها ويصنعون منها دقيق فالعيشة عندهم هو الموز بدأت تختلف اطلاقاتها - 00:03:54

قال واسألوا ما طعمكم؟ قالت اللحم ما عندهم يا عبدالرحمن بطاطس ولا رز ولا تفضل لامك واطبخوا لنا اليوم قلقاس واطبخوا لنا اليوم عدس. ما في زراعة اصلا في مكة - 00:04:15

لا فيها زراعة خرج يخرج يصطاد حمار وحشي يأكل منه خلص ستة اشهر ولا شيء يقطعونه ويقددونه. يصنعونه في الشمس قديد ناشف حتى يعيش زمنا هذا عيشه ما عيشكم ما طعامكم؟ قالت اللحم - 00:04:34

ما فيش اي حاجة تانية يا عبدالرحمن انتبه. لا رز ولا فريد ولا اي شيء هو اللحم سبحان الله الان كما قال علي او كما يروى عن علي عن الاصح - 00:04:56

في وصف اصحاب النبي الاول يقول كانوا يبعرون بعرا وانتم تسلطون سلطا ما معنى كانوا يبعرون بعرا وانتم تسلطون صلتا لو سبتت عن علي. يعني كان ياكله فقط ما هو واحد من الطعام - 00:05:12

ويخرج الغائط منهم كان يزبل الجمل او كأنه اه بعر بعر الابل. اما انتم علي قل امت لما فتحت فتحات البطن واسعة يرمي فيها بطاطس يرمي رز يرمي لحم حلوى بعد اللحم فاكهة موضوع كبير في داخل البطن. فتدخل الحمام اسهال على طول مستمر كل يوم - 00:05:32

فهذا قوله وانتم تسقطون سلطا قالت اللحن قال فما شربوكم؟ قالت الماء سبحان الله لحم وماء فقط طبعا لا في فاكهة يا عبدالرحمن في بلادهم انزاك ولا فيه كيكة ولا مش عارف بسكوت ولا كعك ولا كلام من هذا المتاع - 00:05:58

سبحان الله فقال اللهم بارك لهم في اللحم والماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه. يعني ما كانش عندهم حبوب - 00:06:28

لا قبح ولا ذرة ولا رز ولا اي شيء من هذا ومن اين يأتي البلاد كلها كما ترون مكة جبال وليس عندهم قال فهما لا يخلو عليهما احد كغير مكة الا لم يوافقا - 00:06:46

في رواية فجاء فقال اين اسماعيل قال قالت امرأته ذهب يصيد فقالت امرأته الا تنزل فتطعم وتشرب ادخل لسيدنا ابراهيم نزل كله واشرب اتفضل قال وما طعامكم وما شربكم ابراهيم جاي من بيت المقدس فيها خيرات وبركات. اهو جاي من العراق فيها خيرات وبركات كثيرة انذاك - 00:07:08

قال قال طعمنا اللحم ويشربون الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال قال ابو القاسم بركة دعوة ابراهيم قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومووريه يثبت عتبة بابه - 00:07:32

فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عاش هنا؟ فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء؟ قالت نعم يقرأ عليك السلام - 00:07:49

ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك آآ ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم خلاص - 00:08:09